

ويبقى الأثر 2 | 8. مذكرات أحمد شفيق باشا | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظيم تفيد تزكيي العمر لنا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح السلام عليكم احمد شفيق باشا كاتب ومؤرخ مصرى عاصر الخديوي اسماعيل والخديوي توفيق وهو شاهد عيان لاحادث كبيرة في مصر كالثورة العرابية واحتلال مصر - 00:00:00 وكان قريبا من السلطة ولكن يتميز بحرص المؤرخ على التدوين وتسجيل الاحاديث فخرج بكتاب مذكراته في نصف قرن في ثلاثة اجزاء والتي اختار لنا منها استاذنا محمد الهامي المؤرخ والباحث في الحضارة الاسلامية. بعض الاقتباسات - 00:00:46 فمرحبا بك استاذ محمد في ويبقى الأثر. اهلا وسهلا بك. حياكم اللهشيخ عبد الله بارك الله فيكم استاذ محمد لو نبدأ بالتاريخ بشخصية الحلقة وهو احمد شفيق باشا باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. طبعا هو احمد شفيق هذا عمل ليس بينه وبين احمد شفيق آآنعم - 00:01:07

اه احمد شفيق المعاصر يعني. اه احمد شفيق المعاصر لم يكتب مذكراته فيما تصور حتى الان او لعله كتبها ولم تنشر. نعم وهي لا شك ستكون ايضا مذكرات آآيعني مثيرة اخر رئيس وزارة في عهد حسني مبارك. مم - 00:01:29 ثم آآنوزع وخلع من الوزارة او يعني عهد المجلس العسكري ثم حاول الترشح ويعني سلمته الامارات الى مصر فلا شك ستكون مذكرات مثيرة ايضا. نعم لكن طبعا هذا الذي نتكلم عنه هو شخصية اخرى هذا احمد شفيق باشا هذا عاش يعني في اواخر القرن التاسع عشر - 00:01:46

اوائل القرن العشرين هو ولد الف تمنمية وستين وتوفي سنة الف تسعمية واربعين. نعم وها هو رجل قاهري يعني ولد في القاهرة اه كان قريبا من المعية. المعية السلطانية او المعية الخديوية - 00:02:10

ان هو رجل درج ونشأ في آآالمدرسة الذي كان يشرف عليها الخديوي توفيق بنفسه. مم. ايام قبل ان يكون خديويا طبعا. يعني ولد ونشأ في قصر الخديوي اسماعيل. مم - 00:02:26

وظل ملتتصقا بالسلطة فكان آآنااظرا في الخديوية وصار وكيل الديوان وصار وكيل للجامعة القاهرية اللي هي الجامعة الاهلية المصرية لكن الحقيقة يتميز احمد شفيق بانه من اوتى صبرا وجلدا عظيما - 00:02:38

يعني هو طبعا مشهور بكتابه الحافل له كتاب عشر مجلدات. هم. اسمه حوليات مصر السياسية في تلات مجلدات في الاول محاولة اختصار آآمنذ فترة محمد علي ثم بقية المجلدات هي التاريخ اليومي. فلذلك هو مرجع لا يستغنى عنه. نعم. مع مثيلاته كتقويم النيل بتاع سامي امين باشا و - 00:02:57

وحتى مذكراته كتبها في ثلاث مجلدات حافلة. نعم. وهو حين يكتب لا يكتب آآمذكرات بل يكتب اشبه بالصورة الشاملة اللي هي الصورة البانورامية. مم. لعصره يعني يكتب في الاوضاع الاجتماعية في حتى الملابس وبالصور. ونعم ويأتي ايضا بالصور. هم. بحسب حتى خيالك يعني اذا - 00:03:22

اخطاء التقدير من خلال الوصف يأتي بالصور ويمكن ان يعد كتابه هذا في ادب الرحلات لانه سجل فيه زياراته لدول اوروبا وهو اصلا ابتعث ودرس في فرنسا القانون وهناك اه يعني اه في فرنسا وصف حتى لياليه. واه و كانه يعني هو فيه قدر من الوقار لكن قدر ما - 00:03:45

آآكبير من التفصيل. نعم. يعني وصف حتى في فرنسا الطبقات الغنية والمتوسطة والفقيرة وصف المسارح والحانات والمراقص ووصف اه والحدائق والتماثيل والازاء فالحقيقة يعني ربما هذه المذكرات هي من اغزر المذكرات التي في نصف قرن -

اـ عنوانها مذكراتي في نصف قرن؟ في نصف قرن اجزاء. في ثلاث مجلدات نعم. على حد علمي هي لم يـعـد طبعها. نـعـمـ يعني هي ما تزال الطبعة المـتـوفـرة هي الطبعة القديمة - 00:04:33

الـتيـ كانتـ فيـ عـصـرـهـ اـهـ بـمـاـذاـ تـمـيـزـ هـذـهـ المـذـكـرـاتـ؟ـ تـمـيـزـ بـهـذـاـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ لـكـ هوـ النـظـرـةـ الشـامـلـةـ لـاـوـضـاعـ عـصـرـهــ هـمـ يـعـنـيـ هوـ يـحـكـيـ حتىـ المـظـاهـرـ الـاجـتمـاعـيـ الـافـراحـ كـيفـ كـانـتـ الجـائزـ كـيفـ كـانـتـ المـتنـزـهـاتـ 00:04:43

كـيفـ كـانـتـ الـازـيـاءـ وـالـمـلـابـسـ الـمـراـكـبــ نـعـمـ اـهـ فـضـلـاـ عـمـاـ يـحـتـويـهـ هـذـاـ منـ الـاحـوالـ السـيـاسـيـةـ وـالـاوـضـاعـ السـيـاسـيـةــ هوـ حـتـىـ يـعـنـيـ تستـطـيـعـ انـ تـقـرـأـ فيـ مـذـكـرـاتـهـ فيـ فـتـرـةـ سـفـرـهـ فـرـنـسـاـ اـحـوالـ طـلـابـ 00:05:00

الـطـلـابـ الـمـبـتـعـتـينـ يـعـنـيـ كـيفـ الطـلـابـ الـمـصـرـيـ حـيـنـ يـذـهـبـ إـلـىـ فـرـنـسـاـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ وـكـيفـ يـغـوـىـ وـكـيفـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـسـيرـ فيـ غـيـرـ اـهـ سـبـيلـ طـلـبـ الـعـلـمـ هـمـ وـهـوـ يـعـنـيـ يـصـلـ اـحـيـاناـ إـلـىـ اـنـ يـقـولـ وـلـاـ اـرـيدـ كـشـفـ الـمـسـتـورـ يـعـنـيـ هـوـ دـقـتـهـ فيـ الـرـوـاـيـةـ 00:05:16

وـهـيـ تـصـلـ بـهـ إـلـىـ اـفـاقـ اـيـ يـشـعـرـ مـعـهـ بـالـحـيـاءـ فـيـقـوـلـ يـعـنـيـ هـمـ فـهـيـ صـورـةـ عـامـةـ عـنـ ذـكـرـ الـعـصـرـ وـذـكـرـ التـارـيخـ وـفـيـهـ اـنـ لـاـ اـعـرـفـ اـنـهـ مـوـجـودـةـ فـيـ غـيـرـهــ نـعـمـ فـهـيـ مـذـكـرـاتـ ثـرـيـةـ جـداـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ 00:05:36

طـيـبـ الـانـ رـبـماـ آـهـ كـونـهـ قـرـيبـ مـنـ السـلـطـةـ وـهـوـ مـؤـرـخـ وـآـهـ يـعـنـيـ آـيـروـيـ اـحـدـاتـ كـبـيرـةـ فـيـ هـذـهـ مـذـكـرـاتـ اـلـاـ تـؤـثـرـ قـرـبـ لـلـسـلـطـةــ اـلـاـ يـؤـثـرـ فـيـ آـهـ صـيـاغـتـهـ لـلـاـحـدـاتـ وـشـهـادـتـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـحـدـاتــ نـعـمـ نـعـمـ طـبـعاـهـ هـوـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ 00:05:52

الـسـلـطـةــ هـمـ يـعـنـيـ هـوـ كـرـجـلـ لـاـ قـوـلـ رـوـاـيـةـ السـلـطـةـ بـمـعـنـيـ اـنـهـ رـوـاـهـاـ وـهـوـ يـقـصـدـ اـنـ يـكـتـبـ تـارـيـخـاـ لـلـسـلـطـةــ نـعـمـ وـلـكـنـ لـاـ شـكـ اـنـهـ رـوـاـهـاـ

مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ السـلـطـةـ وـبـطـبـيـعـتـهـ كـرـجـلـ مـوـجـودـ فـيـ قـصـرـ الـخـدـيـوـيـ وـفـيـ الـدـيـوـانـ الـخـدـيـوـيــ فـهـوـ يـعـنـيـ مـثـلـ بـخـلـافـ مـذـكـرـاتـ عـرـابـيــ التـيـ 00:06:19

سـنـائـيـ اـلـيـهـ يـعـنـيـ اـنـتـ مـمـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـقـرـأـ عـنـ هـذـهـ فـتـرـةـ فـتـجـدـ اـنـهـ مـذـكـرـاتـ عـرـابـيــ تـقـدـمـ لـكـ صـورـةـ اـلـثـائـرــ نـعـمـ وـالـثـوـارـ بـيـنـماـ تـجـدـهــ وـيـقـدـمـ لـكـ صـورـةـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ السـلـطـةــ يـعـنـيـ مـوـقـعـهـ مـنـ القـصـرـ الـحاـكـمــ وـبـالـمـنـاسـبـةـ ظـلـ مـعـ الـخـدـيـوـيــ تـوـفـيقـ 00:06:39

فـيـ اـيـامـ الـثـوـرـةـ الـعـرـابـيـةـ وـكـانـ ضـدـهـ وـانـعـمـ عـلـيـهـ بـالـنـيـاشـينـ وـرـقـيـ آـهـ يـعـنـيـ زـادـ رـتـبـهـ وـزـادـ رـاتـبـهــ نـعـمـ عـدـاـ الـثـوـرـةـ الـعـرـابـيـةـ باـعـتـبارـهـ اـحـدـ الـاـوـفـيـاءـ الـذـيـنـ ظـلـواـ مـعـ الـخـدـيـوـيــ فـيـ الـمـفـارـقـاتـ الـحـقـيـقـةــ بـعـضـ الـبـاحـثـيـنـ وـرـبـماـ صـحـفـيـيـنـ اـهـ 00:06:57

يـذـكـرـ الـعـكـسـ بـاـنـهـ كـانـ اـيـدـ ثـوـرـةـ عـرـابـيــ فـهـذـهـ لـاـ اـنـاـ يـعـنـيـ طـبـعاـهـ اـنـ اـلـطـعـ يـعـنـيـ عـلـىـ عـلـىـ مـنـ قـالـ هـذـاــ نـعـمــ لـكـنـ يـعـنـيـ مـنـ قـالـ هـذـاــ يـقـرـأـ مـذـكـرـاتـهـ وـلـمـ 00:07:17

لـمـ يـعـرـفـ مـكـانـهــ هـوـ رـبـماـ مـمــ لـكـنـ لـمـ يـكـنـ مـؤـيدـاـ لـهـ يـعـنـيــ نـعـمــ طـيـبـ وـرـبـماـ اـيـضاـ اـهـ يـعـنـيــ كـمـاـ ذـكـرـتـ الـانـ فـيـ اـهـ وـصـفـيـ التـيـ فـيـ اـورـوبـاـ يـعـنـيــ الـثـوـرـةـ الـعـرـابـيـةــ نـعـمــ لـكـنـ لـمـ يـكـنـ مـؤـيدـاـ لـهـ يـعـنـيــ نـعـمــ طـيـبـ وـرـبـماـ اـيـضاـ اـهـ يـعـنـيــ كـمـاـ ذـكـرـتـ الـانـ فـيـ اـهـ وـصـفـيـ التـيـ فـيـ اـورـوبـاــ يـعـنـيــ لـكـنـ اـيـضاـ تـشـرـبـ هـذـهـ الـرـوـحـ الـاـوـرـوبـيـةــ وـطـرـيـقـةـ الـعـيشـ 00:07:53

بـالـطـرـيـقـةـ الـغـرـبـيـةــ اـهـ وـلـكـنـ يـعـنـيــ لـاـ اـزـعـمـ اـنـ مـثـلـ اـهـ مـثـلـ الـذـيـ انـهـارـوـاـ وـتـغـربـوـاــ هـمــ اـهـ لـاـ انـماـ ظـلـ فـيـهـ حـمـيـةـ وـطـنـيـةـ وـحـمـيـةـ اـسـلـامـيـةــ هـمــ وـحـتـىـ هـوـ اـهـ لـمـ كـانـ فـيـ فـرـنـسـاـ سـمـعـ كـانـ فـيـ مـسـتـشـرـقـ اـهـ فـرـنـسـيـ مشـهـورــ اـهـ القـىـ مـحـاضـرـةـ 00:08:10

عـنـ اـهـ العـيـدـ وـالـرـقـ فـيـ الـاسـلـامــ فـيـعـنـيـ اـسـاءـ فـيـهـ اـلـاسـلـامــ فـرـدـ عـلـيـهـ اـحـمـدـ شـفـيـقــ كـتـبـ كـتـابـ بـالـلـغـةـ الـفـرـنـسـيـةــ اـسـمـهـ الرـقـةـ فـيـ الـاسـلـامــ وـهـذـاـ الـكـتـابـ تـرـجـمـهـ آـهـ اـحـمـدـ زـكـيـ وـالـذـيـ يـلـقـبـ بـالـشـيـخـ الـعـرـبـيــ يـعـنـيـ مـوـجـودـ هـذـاـ مـتـاحــ نـعـمــ حـتـىـ مـتـاحـ مـؤـخـراـ وـجـدـتـهـ مـنـشـوـرـ عـلـىـ مـكـتبـيـ 00:08:30

هـنـدـاـوـيـ اـهـ تـرـجـمـهـ اـلـعـرـبـيــ اـهـ يـعـنـيــ كـانـ عـنـدـهـ حـمـيـةــ اـهـ يـعـنـيــ تـرـىـ هـذـاـ فـيـ كـلـامـهـ فـيـ دـفـاعـهـ عـنـ الـاسـلـامــ نـعـمــ لـكـنـ لـاـ يـعـنـيــ هـذـاــ يـعـنـيــ القـدـصـ اـنـهـ اـحـتـفـظـ بـهـذـاـ الـاـنـتـمـاءــ يـعـنـيــ عـلـىـ عـلـىـ قـدـرـ اـنـ هـوـ هـوـيـةـ 00:08:50

لـكـنـ آـهـ وـكـشـابـ اـنـخـرـطـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـمـلاـهـيــ يـعـنـيــ مـثـلـ هـذـهـ الـاـمـوـرــ نـعـمــ الـتـيـ يـنـخـرـطـ فـيـهـ الشـيـابــ حـيـنـ يـخـرـجـ مـنـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيــ اـلـيـ

اوروبا خاصة. نعم. آآ ربما يعني من فوائد آآ المذكرات - 00:09:10

الاطلاع على احوال اه المجتمعات ونظراتها الى الفنون وربما كيف تتغير هذه النظرة. صحيح. خلال جيل واحد ربما من من اقصى اليمين الى الشمال ربما من حالة كيف تنقلب من النظرة المحافظة - 00:09:27

الى الانفتاح المنفلت خلال جيل واحد. نعم. اه الاستاذ محمد دعنا نستعرض هذا المقطع من مذكرات احمد وما يذكر عن فرقة يوسف خياط انها لم تجد سيدات يقمن بالادوار في الرواية - 00:09:44

فعهدت بذلك الى غلمان لم يتقنوا ادوار النساء بطبيعة الحال. وكذلك فعل القباني وهو في سن متقدمة فانه كان يقوم بدور المرأة يأتي في تمثيله وذلك لما كان مفهوما عن التمثيل من انه تهريج لا يليق بامرأة ان تشتراك فيه - 00:10:03

هذا الموقف اليوم ربما لا يقوم به الا آآ الملتزم المحافظ. كيف حدثت هذه النقلة؟ يعني بين الامس واليوم ربما في موقف المجتمع من المسرح والتمثيل. نعم والآن آآ يعني الان كثير من الاسلاميين وزعماء الحركة الاسلامية يؤيدون التمثيل المختلط يعني مع الاسف. هو آآ هذه من فوائد المذاكرة - 00:10:23

انها تخبرك ببذرة الفساد متى بذرت وكيف انبتت وكيف اثمرت؟ يعني هو طبعا آآ بداية مذكراته اتحدث عن الخديوي اسمه اسماعيل. نعم. وعصر الخديوي اسماعيل. فالخديوي اسماعيل ضمن مشروعه لتحويل مصر الى قطعة من اوروبا ادخل الى مصر التمثيل. نعم -

00:10:49

وهو الذي انشأ فيها دار الاوبرا. يا رب. وهو حتى يذكر انه آآ وهذا موقف لطيف يذكر انه الخديوي اسماعيل كان ينعم على طلب المدارس يقول ومن عطفه على طلبة المدارس انه كان يعطيهم تذاكر دخول الاوبرا - 00:11:09

مم. فيعني هو جاب لهم الاوبرا والمغنيات وكمان ايه بيدي لهم التذاكر. يسهل لهم. اه فيبيقول وكان اخي اه يعني من اوائل هذا طف كان يذهب فاستطاعوا ان يقلدوا التذكرة. وكمان زوروا التذكرة - 00:11:26

فكانوا يدخلوا اتنين. اه. يعني يدخل واحد يدخلوا اتنين وبعد كده يقلدوا التذكرة فيطلعوها مع واحد منهم وهكذا. نعم فمن ضمن اه ما قد ينظر اليه باعتباره اصلاحات. وهنا هنا نأتي للنظرية للتاريخ هل هذا من الافساد ام من الاصلاح؟ نعم - 00:11:42

تجد المؤرخ الحداثي المؤرخ الوطني القومي يرى هذا من اصلاحات الخديوي اسماعيل. من مفاخرهم. اه. ادخل الفنون وادخل التمثيل وادخل المسرح. نعم. اه بينما ينبغي ان يعني يرى هذا باعتباره من الافساد. نعم. طيب هو اتي بالفرق التمثيلية وكانت من نصارى الشام لكي يمثلوا في مصر - 00:12:04

نعم فهو يذكر احمد شفيق هنا انه هذه الفرق التمثيلية في بدايتها كانت تمثل الاووار التي يغلب عليها العضة والعبرة. يعني بداية دخول القصص كان دخولا هادفا. نعم ويقول بأنه ما حدش طبعا بيمسل دور المرأة. فكان واحد اللي هو القباني ده هو خلاص احترف تمثيل دور المرأة لانه - 00:12:24

القاعدة الشعبية كلها بتقول انه يعني ده تهريج لا ينبغي ان تقوم به القباني هذا. اه لكن احنا دلوقتي قدام ايه؟ قدام رأي عام. نعم. في الشعب لا يقبل ابدا ظهور المرأة. ظهور المرأة. مم. فيبيجيروا الغلمان اللي هم يعني لم - 00:12:49

تبنت لهم شوارب او لحي عشان يمثلوا دور المرأة او واحد اهو بيحترف انه يمسل دور المرأة. وهذه فرق نصرانية شامية. هم هنا مما اذكره العقاد في كتابه حياة قلم. هم. وهو يذكر حوار بينه وبين الاستاذ محمد فريد وجدي. والاستاذ محمد فريد وجدي يعتبر من -

00:13:08

واد مم. الصحافة الاسلامية وكان رجالا اسلاميا يعني فيه بعض تأثر بالثقافة الحديثة يعني. لكن رجل نزيه ورجل محسوب تب في النهاية على الاسلاميين وله كتاب دائرة المعارف الاسلامية والعقاد يقول ان هو من انزعه من رأهم في حياته. نعم. مع محمد فريد وجدي. هم - 00:13:27

يقول محمد فريد وجدي آآ يعني ايه العقاد بيسخر من محمد فريد وجدي ومن تشديه. مم. انه كان لا يقبل تمثيل النساء في المسرح يبقى احنا شف بداية الامر تمثيل النساء ده لا يتوقعه احد ولا يقبله احد. نعم. جيل واحد فقط بعد اربعين سنة نجد -

العقاد شايف ان ده من التشدد. نعم وبيقول له يعني بيقول اول ما كان يلمح مني ان انا بسخر منه بقول له ايه اللي يعني ايه التشدد اللي انت فيه ده ؟ يقول لي طيب ما انت عندهم شكسبيه. نعم. اجاز عدم تمثيل النساء للضرورة. يعني الفضورات وقفت عند آآشيخ سمير بتاعنا. لان حتى المجتمع الانجليزي - 00:14:10

ان كان هكذا انه لا يقبل ظهور المرأة. في ذلك الوقت الوقت اه فطبعا العقاد نعم. كان يرى انه القبلة بين الرجل والمرأة في التمثيل هو دليل اللاتقان. نعم. وليس دليل الشهوة. سبحان الله. ونسأل الله ان يكون تاب عليه من ذلك يعني العقاد بالمناسبة - 00:14:28 هو نفسه مر بمراحل يعني ربما ليست آآقد تكون بعض الاراء نعم هذه كانت في بداياته لكنني لم اطلع على انه نقضها ارجو ان يكون فعل ذلك. لكنقصد هنا انه شف بقى - 00:14:48

تلاقي الانجليزي حين دخل. مم. وتغير المجتمع وانتشار المسارح. نعم. ودخول المرأة الى الى التمثيل. كيف نقل هذا المجتمع نفسه ؟ نعم. من انه التمثيل لم يكن تمثيل المرأة لم يكن مقبولا ابدا. نعم. الى انه المرأة التي لا تمثل هذا نوع من التشدد. يعني ان يوجد رجل يعتبر ان عدم تمثيل - 00:15:01

المرأة. نعم. هذا يعتبر نوع من التشدد طيب انظر اليانا الان ما الذي يحدث الان ؟ الان تجد اوليات الامور يدفعون ببناتهم الى برامج التمثيل والختان والمسابقات. نعم. ويشجعها ويدعمها ويفضل يدعى ربنا - 00:15:25

علشان ايه تحزى البنت برضوا لجنة التحكيم وتدخل الى عالم النجومية الحقيقة يعني هذا هذا امر يجب ان ينبهنا الى خطورة البذرة السيئة كيف تصير ثمرة مريحة وخطورة الانزلاق يعني نحن الان في عصرنا هذا - 00:15:44

احنا امام موجة اباحية فظيعة امام موجة الحادية فظيعة جدا بل امام آآمسألة التحول الجنسي. مم. ان الرجل يحول نفسه الى امرأة والمرأة تحول نفسها الى رجل ورأيت في الفترات الاخيرة ان بعض الناس يحولون انفسهم الى كلاب - 00:16:06 وبعضهم الى ثعابين وتوجد توجد مراكز تدرب الذي يريد ان يتحول الى كلب كيف يمكن ان يكون كلبا آآيعني آآانتكاسة في الفطرة هذه من غرائب طيب نحن الان جميعبنا - 00:16:24

استنكر هذا. مم. لكن هذه الامور اذا شاعت وذاعت نعم. فانها ستأتي بعد جيل اخر لتكون حقا من حقوق الانسان. نعم. يهاجم ويواجه وييرى انه متشدد من يرفض هذا نعم. هذه هذه كارثة من قريتكم انه اناس يتظاهرون. نعم. طبعا احنا نشوف الان نتفلكس ماذما تفعل. اديزني ماذا تفعل - 00:16:39

حتى يعني قبل ايام انا كتاب كتاب اطفال باللغة العربية منشور في الاردن من مؤسسة عبدالحميد شومان. مم. فيها اسرة فيها اسرة فيها رجلين واطفال واسرة فيها امرأتين واطفال. والكتاب اسمه الاختلاف. نعم. لكي يروج عند الطفل انه الاسر - 00:17:03 انواع متعددة هناك اسر وامرأة ورجل واسر رجلين واسر انتقل حال من وقت العبارة التي وصف فيها في هذه المذكرات بان كانوا ينظرون الى آآتبديل المرأة هو نوع من التهريج. اه التمثيل كله نوع ربما هذا قال الموقف اليق بكرامة المرأة. نعم. اليوم لا - 00:17:23

المرأة نباع كسلعة. صحيح. حتى في الغرب يعني ليست قضية تمثيل فقط هم يعرفون هي سلعة آآتروج ليس كبقية السلع. وتروج بها السلع الادنى. يعني انت دلوقتني الاعلام بتاع الكوتشي يأتي بامرأة - 00:17:43 بتاع الشوكولاتة يأتي بامرأة يعني الاعلان بتاع الاحذية يأتي بامرأة فما بالك يعني ؟ المرأة صارت ترويجا للسلعة طيب هذا هذا التحول في المجتمع المصري هل كان بسياسة منهجة من الاحتلال المصري ومن خلال السلطة الخديوي ؟ ام هو نتيجة تأثر وضعف مناعة - 00:18:01

ناس تجاه السلطة الثقافة الغالبة. يعني هذا وذاك. مم. هذا وذاك. يعني اولا الاحتلال. هم. لديه مشروع لنشر الحداثة الغربية والقيم الغربية والفنون الغربية والغربيين كانوا كده. كانوا يمثلون وعندتهم مسارح - 00:18:21 والامر الثاني انه كلما زادت قيمة القيمة الاقتصادية لهؤلاء لهذه الشريحة شريحة الممثلين والممثلات. نعم كلما زادت القيمة

الاقتصادية بعد شوية تزيد قيمتهم الاجتماعية. هم، ما هو دلوقتي بتصرير الراقصة والمغنية اغنى من كل من سواها. مم، وتصير نجمة

- 00:18:39 -

مستضاف في المجالات وتستضاف في الفضائيات شخصية مشهورة. وبالتالي يحدث التحول الاجتماعي ان هذه الطبقة بعدها كانت طبقة سافلة ومرذولة. مم، ولا تقبل شهادتها يعني نحن متى يعني عندنا في مصر مثلاً؟ هم، محمد عبدالوهاب المغني المشهور -

00:18:59

جاء امام قاضي محكمة شرعية ليشهد في قضية فالرجل رد شهادته والقاضي الشرعي قال انت مغني، نعم، مغني لا تقبل شهادتك،
نعم، محمد عبدالوهاب اتصدم. مم، ازاي انا نجم وفنان كبير -

00:19:19

اه سم الغي القضاء الشرعي فيما بعد، اه، لكن هنا يحدس التحول من ان تكون هذه الفئة فئة مرزولة فئة من اسفل الناس واراضي
الناس وآآ تقوم بالامور التي يتعرف عنها الناس الى ان تكون الفئة المرمومة -

00:19:32

التي يتطلع اليها الناس ويرمون اليها. مم، لذلك انت الان انظر فعلياً في اي برنامج للمواهب، نعم نجد ان احرص الناس على ان البنت
تتعرى وتغنى وتمثل لهم اهل البنت، نعم، نفسها، وكذلك الولد طبعاً، هم، لكن انا اتكلم الان في مسألة يعني مسألة البنات باعتبارها -

00:19:46

مسألة اكتر حساسية واكتر طيب علاقة الطغيان بالفساد المالي ربما علاقة متلازمة على مدار التاريخ وبعض المسوفين من كان آآ يصل
حد السفه في الاسراف، يعني ربما يشير هذا المعنى هذا الاقتباس من مذكرات -

00:20:06

احمد شفيق دعنا نستمع اليه ومن ذلك ان اسماعيل في احدى زياراته لباريس سمع بجمال قصر لاحد اغنياء الباريسين فاظهر لمحدثه
رغبة في مشاهدة في هذا القصر هياما بالفن الجميل -

00:20:26

فلما علم صاحبه بذلك بادر بدعاوة الخديوي الى مأدبة اقامها له، وكانت له فتاة جميلة اعجب بها سموه، وبعد فراغ من تناول الطعام
سؤال اسماعيل صاحب القصر عما اذا كان يرغب في بيعه، وعن الثمن الذي يريد فيه، ولم يكن الرجل يود التفريط في -

00:20:44

بচصره ففكر في الخلاص من هذا المأزق بان طلب لقصره ثمنا باهظا قدره خمسة ملايين فرنك، راجيا ان يحول ذلك دون رغبة
الخديوي في طاء ولكن خاب ظنه فقد قبل الثمن وامر باستدعاء كاتب العدل، المخصص لكتابة العقود، ليكتب العقد -

00:21:04

فسأل عن اسم البائع وقيمه ثم سأله عن اسم المشتري، وعنده اشار اسماعيل باصبعه الى ابنة رب الدار قائلًا مد موزيل وبذا عاد لابنة
صاحبه وغرم اسماعيل ثمنه الباهظ يعني ربما هذا -

00:21:25

للسراف يعني اه من الاشياء التي نستمع نقرأها في الف ليلة وليلة كيف كان هذا الاسراف على المجتمع المصري؟ من الغرائب
العجبى نعم، هو الخديوي اسماعيل، مم آآ له اساطير في ابواب الانفاق منها هذه الواقعه، مم، الغريبة، نعم، يعني يا رجل اشتري
قصرا ضخما خمسة -

00:21:48

خمسة مليون فرنك، مم واعطاه لابنة الذي اشتراه منهم يعني هناك هناك حالة من السفه تتملك الملوك وبالذات حينما يكونون
منفصلين عن الشعب وعن الرعية، يعني هذه اللحظة التي فعل فيها هذا الخديوي اسماعيل، هذه لحظة حين تقرأ فيها احوال
المصريين تتعجب من الفقر المدقع الذي عاش في -

00:22:16

المصريون يعني الفقر اللي هو لا يعني الخديوي اسماعيل نفسه من كثرة ما اسرف في الاستدانة ومنها هذه الامور ظل يفرض
الضرائب ويزيد الضرائب ثم يتفنن في فرض المزيد من الضرائب -

00:22:42

واحيانا يقول من سيدفع مسلا ضريبة آآ ست سنوات مقبلة سنخفض عنه الضريبة ولن نزيد عليه فالناس تدفع فيأتي يروح يلغي
قراره هذا فيأخذ منه من ضرائب مرة اخرى، يعني الانسان اذا قرأ في هذه الفترة يصاب يعني -

00:22:59

الهوس من هذا الاسراف العجيب الذي كان آآ عليه، وهناك قصص اخرى ايضاً مما ذكره احمد شفيق، هم يعني مسلا اه واحدة فرنسية
عايشة في مصر جوزها مات فعايزه طلب المعونة من الخديوي -

00:23:16

فالخديوي قال طيب ادي لها الف جنيه، الف جنيه هذا مبلغ رهيب في ذلك الوقت، وبعددين قال لا بص يعني لغاية بكرة لما ييجي

كاتب العدل وبتاع الخزينة تعالى تعالى وراح - 00:23:33

من ايدها وفتح الخزينة وقبض قبضات والقاها اليها. احنا يعني كانه يغفر من. نعم. من بحر اه الخديوي اسماعيل آآ يذكرنا بالسيسي دايما. السيسي مسلا تولى مصر وآآ الديون اللي عليها اربعين مليار دولار تقريبا هي تسعة وتلاتهين. مم. الان - 00:23:43
هي جاوزت المية واربعين مليار دولار الديون. نعم. رغم نهر الاموال الذي تدفق عليه بعد الانقلاب حقيقة عالمنا العربي حتى يعني حتى هذه اللحظة التي نتكلم فيها. مم اذا نظرت في آآ يعني هؤلاء الحكم المنفصلين عن الشعوب - 00:24:06
اه تجد اه سفها عجيبة هذه احداث ربما الواقع كثيرة وخاصة الامثلة في اه البلاد العربية لكن دعنا آآ نكمل هذه النقطة بعد فاصل قصير بسفر الحياة دروس عظم تفید الذي - 00:24:26

اين تزكي العمر لنا عبرة لتجاري من سعوا للنجاح بسفر الحياة دروس عظم تفید الذي اين تزكي العمر لنا عبرة لتجاري من سعوا للنجاح اه استاذ محمد ربما كنا نتحدث قبل الفاصل حول مدى الاسراف الذي اه يعني اه اتسم به حكام العرب - 00:25:03
والامثلة كثيرة الحقيقة نحن نتكلم الان الخديوي اسماعيل ولكن ايضا الامثلة المعاصرة مثل اه ما يحدث في حال وكذلك ايضا ما وقع ما تراسب والملك السعودية والمليارات التي انفقنا وكذا - 00:25:59

فيعني هذه ربما تمثل الان ظاهرة نعم هو آآ يعني نحن ما زلنا نقول انه آآ عصر الميتيين سنة اللي فاتوا دول او على الاقل مائة سنة في بعض المناطق ما يزال عصرا مستمرا تتشابه احداثه. هم. يعني انت حين تقرأ عن الخديوي اسماعيل - 00:26:17
وعدد القصور التي انشأها يعني يتبدى امامك عبدالفتاح السيسي وعدد القصور الشاسعة التي انشأها بغير حاجة. نعم. رغم انه كان المصريين في ذلك الوقت في فقر شديد والمصريون الان في نفس الوقت في فقر شديد ايضا - 00:26:37
وما يزال الامر مستمر لدرجة انك تعرف هذه الاخبار من اه من الصحافة الغربية يعني من الاخرين. نعم. انا ماما لا انساه اه مليكة او فقير. مليكة او فقير الشخصية المغربية المشهورة. نعم. ابنة - 00:26:53

جنرال محمد او فقير هذه آآ كتبت كتابها السجينه آآ احد اشهر الكتب في ادب السجون لانه طبعا هي ابنة وزير ومتفرنسته وكتبت بالفرنسية. نعم. فالكتاب حين صدر بالفرنسية في امريكا كلام مشهور جدا - 00:27:09
هذا الكتاب حين تقرأه تجد الثالث الاول تصف حياتها في قصر الملك المغربي محمد آآ الحسن الثاني. الحسن الثاني. نعم هي يعني آآ ادركت قليلا من محمد الخامس ثم الحسن - 00:27:24

خان السادة. حسن الثاني انت تقرأه هذه هذا القسم تشعر انك فعليا في الف ليلة وليلة. هم الجواري والابواب والعطور والحدائق والتأنق والثياب والمجوهرات عالم من الخيال لا يأتي في ذهنك ان هذا الكلام موجود بالفعل في بلادنا. موجود في المغرب التي تعرف اصدقاء مغاربة وتطالعهم - 00:27:37
هنا الشاشات باحوال الناس المغاربة. نعم. فهذا سفه رهيب. واتذكر كنا ذكرنا هذا في الموسم الماضي من ويبقى الاثر في مذكرات روبرت نعم. هو وزير الدفاع الامريكي. مم. مثلا روبرت جيتيس نفسه وهو وزير دفاع اكبر دولة في العالم واغنى دولة في العالم اندعش من الثراء - 00:28:08

هائل في قصر الملك عبدالله في السعودية. وكيف ان فيه احواض سمك رهيبة الى درجة انه اسماء يعني هو الرجل تعجب فسأل آآ كيف هناك اسماك قرش مع الاسماء الاخري كيف تؤمنون ان القرش لا يأكل فيقول لانها - 00:28:28
لاننا نطعمها وفق برنامج دقيق. احنا في موزفين لحوض السمك. مم. اللي في القصر ويقول ان المكان اللي اكلنا فيه كان بحجم خمسة ملاعب كرة سلة وكانت الاصناف اللي قدامنا مش اقل من خمسين صنف. هم - 00:28:44
واتذكر حتى في متحف لا ادري يعني تخوني الذاكرة الان في بلجيكا او في السويد. هم انه ملك بلجيكا او السويد عرض مجموعة من المجوهرات في المتحف الوطني ومكتوب تحتها ان هذه المجوهرات النادرة اهديت للملكة اثناء زيارة للسعودية. نعم. يعني ازا بلادنا مليئة بالمجوهرات واه - 00:29:00

موز اذكر ايضا برودس في اللي هو كاتب خطابات اوباما. نعم. بيقول انا دخلت الغرفة بتاعتي ايام ما كانوا في السعودية فوجدت اه

حقيبة مليئة بالاموال والهدايا فافتكرت ان دي رشوة خاصة - 00:29:21

نعم، فرائح اعترض لقيت كل اعضاء الوفد وصلت لهم حياة. حقيقة. الله! طيب يعني يعني هذا مع ملاحظة ان زجاجة ان النفط ارخص من زجاجة الماء. مم. في عصرنا هذا. نعم - 00:29:33

فالحقيقة يعني هذا السفه الرهيب هو مقدمات دائما ما هي مقدمات لانهيار الدول ومقدمات لاحتلالها. نعم. وان يفتر شعبه ان تنفصل هذه. وعلى العموم هذه نتيجة الاستبداد وعدم المحاسبة طبعا بطبيعة الطبيعي ان يكون هناك فساد مالي - 00:29:49
مدام يعني نحن اذا اردنا ان نستفيد من التاريخ نرى كيف ان الذين اسرفوا هذا الاسراف انتهى بهم الامر الى حياة الذلة وانتهت بладهم الى حياة الى يعني الاستبداد والاحتلال. نعم. وهذه مأساة ضخمة مأساة ضخمة يعني تربينا كيف ان اموال الامة. ولذلك -

00:30:09

الحكام يقاتلون بشدة حتى لا نعم. يخرجون من هذه وبالمناسبة. اه، اه برضه في مذكرات احمد شفيق. نعم اه شوفوا هنا يظهر لك انه نفسية الشعب المقهور. نعم احمد شفيق في مذكوريه يقول وكان الناس يشيعون. مم. ان احد الفلكيين يعني احد المنجمين او المشعوذين - 00:30:29

آآ نصحه بان يستمر في البناء لان لا يزول ملكه. نعم. يعني هو ما بقاش فيه تفسير عقلاني. نعم. لكنه بناء القصور فهم فالناس لانها مش قادرة تواجه ومش قادرة تتنفس. الفت ايه؟ الفت قصة تسكن بها نفسها او يعني تعقلن بها - 00:30:54
هذا السفه غير الطبيعي. لكن يبقى كيف تفسر صبر الشعب وعلى هذه الممارسات رغم ضيق العيش والقهر الذي كان يمارس عليه في ايام الخديوي. يعني يشاهدون مثل هذا الترف وهذا الاسراف والاسفاف - 00:31:14

هو العجز هو العجز يعني وبالمناسبة في عصر الخديوي اسماعيل بمجرد ان يباح بمجرد ان تباح فرصة او ان يوجد قائد الا وتجد هذا الشعب يحتضن هذه الحركة الثورية يعني يعني لا احمد عرابي ولا جمال الدين الافغاني ولا غيره. مم. من اعضاء الحزب الوطني الذين نفذوا فيما بعد الثورة العربية - 00:31:29

ما كان لهم ان ينفذوها لولا هذا الغضب المكتوب والمكتوم. نعم. لانه لكن الشعوب بطبيعة الحال شعوب عامة ناس. هم. يعني لا يمكن لا يمكن لغضبها ان يوجه نفسه او يعقلن لابد ان يوجد القائد - 00:31:54

الذي يستثمر هذه المشاعر ويوجهها في الوجهة الصحيحة. هم. والا فالناس حين يغضبهم الجوع يأكلون انفسهم. نعم. لكن لا يستطيعوا والاقتراب من القصور المحمية باسراب الحرس لا تجد المستبدون اه يحرصون على التنفيذ عن - 00:32:14

احيانا او اشغالا باشياء اخرى ربما تلهيهم عن هذا الضنك من العيش طبعا هذه من الوسائل لا شك. نعم. يعني يجب ان نعرف ايضا انه المستبد لو انه انفق هذه الاموال على الناس لحكمهم بحبهم ورضاهem. نعم. ولكنه لشدة الطمع وشدة شهوة - 00:32:34
السلطة ينفق هذه الاموال على ملذاته ثم ينفق بقية الاموال على اجهزة امنه لكي تمنع عنه غضب الغاضبين. نعم وكان يمكن ان يشتريهم بحسن سياسته وتدبيره. وايضا ربما من ناحية اخرى قضية طول نفس الشعب - 00:32:56

وصره اه يعني تألمه مع هذا الوضع ربما في فترات التاريخ هي الاطول وتبقى الثورات هي اللحظة الاستثناء في التاريخ الشعب. آآ نعم هي مربوطة بوجود القائد. نعم. مربوطة بوجود القائد لانه كما قلنا - 00:33:16

الا يمكن انت ان تطلب من الماء ان يهدم جدارا؟ مم. لكن حين يأتي رجل يسلك هذا الماء في خرطوم قوي مم. نعم. فيتحول الماء الى اندفاع. فهو هذه طبيعة القائد يعني. نعم. احمد شفيق في مذكرااته اشار الى - 00:33:35

سياسة فرنسا في الجزائر نعم يعني وعداتها بالاخص بعادتها للسلام دعنا نستمع لهذا المقطع شهدت في اواخر فبراير من هذه السنة محاضرة في مدرسة العلوم السياسية عن سياسة فرنسا في الجزائر - 00:33:53

تناول فيها المحاضر السياسة الغربية في هذه البلاد وخططها ومشاريعها ومما قاله ان فرنسا تلاقي عانتا في اغتنام عطف العرب. لانه يتعدى امتلاك قلوبهم ما دام الاسلام يحول بينهم وبين - 00:34:11

الخضوع لامة نصرانية. فكانت الفكرة المقصودة بهذه العبارة هي ان توجه فرنسا جهودها لاخماد حمية الاسلام في نفوس الشعب

الجزائري داني تمهيدا لاستبعاده المطبق وهذا ما تميزت به السياسة الفرنسية في شمال افريقيا في العهد الاخير - 00:34:27

طيب يا استاذ محمد الاحتلال الفرنسي ربما اشد صراحة في عداوته للاسلام يعني بخلاف ممكنا الانجليز تلونه. صحيح. كيف تتعلق على هذا النص. وانا لفت نظري في هذا النص ان هو رجل مم. يعني لم تكن حاضرة في ذهنه مسألة عداوة فرنسا للاسلام - 00:34:48 ولكن عيشه في فرنسا مع انها كانت عيشة طالب عادي يعني آآ يعيش الله والا انه انتبه الى هذه العداوة المتصلة للاسلام وهو انه آآ يعني آآ يعني لما حضر المحاضرة المحاضرة دي - 00:35:07

يصف فيها المستشرق الفرنسي كيف يمكن ان تسسيطر فرنسا على الاسلام فالعداوة المتصلة يعني فرنسا لديها بالفعل عداوة متصلة ترى انه لا يمكن ان يستتب لها الامر طبعا في الشمال الافريقي في ذلك الوقت طالما وجد الاسلام لان الاسلام يبعث في نفوس ابنائه الحمية التي تعصمهم من الخضوع لامة كافرة - 00:35:23

نعم. هذه الكلمة قالها قبله نابليون. نابليون في مذكراته عن مصر آآ يعني استغرب ان هو التقارير اللي كانت بتقول ان الشعب ده شعب هادي وهو مستكين للمماليك. نعم. فلما رأى انه في ثورة والامور مش - 00:35:46

مستكينة قال انه لا يمكن السيطرة على هذا الشعب الا بن نزع من عقولهم واذهانهم فكرة عدم الخضوع للكافر. نعم الاسلام يبيث في اتباعه هذه العداوة وهذا يؤكده ما كنت قرأتة ايضا عند في تاريخ الاستاذ الامام محمد رشید رضا يروي عن محمد عبده يقول.

نعم. طبعا محمد عبده عاش فترة في فرنسا - 00:36:01

ايام ما كان يصدر العروة الوثقى. نعم يقول انا لا اعرف امة من الامم تكره المسلمين لانه مسلم الا فرنسا حتى ان الفرنسي اذا تكلم عن الاسلام ومدحه ببعض المداخن والمزايا فانما يقصد بذلك التوصل الى - 00:36:26

الى ذمه وكيف يمكن السيطرة عليه. نعم. رشید رضا هو طبعا رشید رضا يحب محمد وعاء عبده حبا جما يقول وقد يعني استغربت قول الاستاذ الامام في هذا الموقف حتى ظهرت لي الدلائل والشاهد عليه - 00:36:44

وذكر اه الكلمة كان بيتراسل مع اه يعني جوستاف لوبون كتب مرة ان الدولة العثمانية اخطأ في دخول الحرب العالمية الاولى. فرد عليه رجل تركي قال له أ والله ده الدولة العثمانية لها اذار واحد اتنين ثلاثة - 00:37:00

راح قال له ايه؟ اه والله كلامك صحيح. وسأسعى الى نشر هذا الذي ارسلته الي في بعض الصحف الفرنسية. ولكن لا اضمن ان اوفق. نعم فانما رسم في الامة الفرنسية من الكاثوليكية يجعلنا من الداعئين الاسلام. سبحان الله! هذا رجل فرنسي - 00:37:17

فسبحان الله يعني فرنسا ولا تزال حتى هذه اللحظة زعيمة في مسألة استئصال الاسلام وهذه يعني العنف والدموي الشديدة تجاه الاسلام وامر يعني يفسر لنا ما يحدس الان مسألة سب النبي صلى الله عليه وسلم والاساءة اليه. صحيح ولذلك هي من المهم جدا معرفة - 00:37:35

يعني توجهات وخلفيات هذه الدول الاستعمارية وكيف تنظر الى المسلمين وبلاد المسلمين لكن دعنا ننتقل الى موضوع اخر ربما اشار اليه في هذه المذكرات يعني بعض اساليب الحكم يعني في خداع الشعوب والتظاهر بالحكم الرشيد وعن طريق آآ انشاء مجالس - 00:37:55

وأهمية وانتخابات زائفة ربما يعني تكون ايضا لتمرير او آآ تسويق ما يقوم به هذا الحكم. يعني آآ دعنا نستمع الى هذا الاقتباس آآ وله مثل هذه الدلالة وكان قصد اسماعيل الحقيقى من تأليف هذا المجلس التظاهر بأنه حاكم دستوري يشرك الامة معه في المسؤلية - 00:38:20

حتى لا يbedo بمظهر متصرف مطلق وادرك بهذه المناسبة حكاية رواها لي والدي عن هذا المجلس. ذلك انه لما اجتمع ودعا السكرتير الاعضاء ان يقسموا انفسهم ثلاثة اقسام الاول حزب اليمين ويفيد الحكومة. والثانى حزب اليسار وهو المعارض لها. والثالث حزب الوسط وهو - 00:38:51

المعتدل. لما اقترح السكرتير ذلك لم يكن من اعضاء المجلس الا ان انحزوا جميعا الى جهة اليمين. قائلين وكيف تكون ضد الحكومة هذا من اشياء مضحكه ربما يعني آآ يعني اتقان للدور يعني مسرحية مجلس ويقسمون انفسهم - 00:39:14

بناء على توجهاتهم السياسية انما باختيار وهذا الكومبارس يعني. نعم وهو هنا يعني تظاهر في في هذه القصة وان كان هذه القصة بالمناسبة يرفضها عبدالرحمن الرافعي حين يؤرخ. مم آآ هي طبعا في بدايتها تبدو انها مسيئة للشعب المصري آآ يعني وكأنه الناس كلهم عازين يطيعوا الحكومة. نعم. هو يعني يجب ان - [00:39:36](#)

اكبر في آآ اولا كيف يعني هل المسلمين لم يعرفوا معارضه الحاكم ابدا. عرفوها كثيرا بل ان الشهر الثاني في الملل والنحل يقول ما سفك دم في الاسلام كما سفك في باب الامامة. نعم. يعني مسألة المعارضة - [00:40:01](#)

التاريخ الاسلامي مليء بالثورات. نعم. حتى ان بعض من يحاولون تشويه التاريخ الاسلامي يقولون انه مليء بالدماء والحروب. نعم. طب يعني هو مليء بالثورات اهو ما كانش خانع يعني ما كانوش ما كانوش المسلمين خانعين - [00:40:18](#)

لكن هنا العقلية عند الحاكم انه يريد ان يقلد ما عند الغرب يعني آآ شبرا بشير وذراعا بذراع. فهو هي عمل زيه مجلس نواب ومجلس النواب ده هيقسمه الى اقسام فحزب يمين وحزب وسط وحزب يسار وهذا يؤيد وهذا يعارض - [00:40:31](#)

الجزء اللي مش مفهوم في المسرحية هو الناس الناس ما تفهمش هذا النظام يعني الناس آآ تذكر آآ الجبرتي كان يعجب من محاكمة الفرنسيين لسليمان الحلبي طيب هذا واحد القى القبض عليه وفي يده سلاح الجريمة وهو مختلط بدم القاتل. القاتل والقتيل قائد اه - [00:40:51](#)

اه فانت هتجيئه وتعمل معه تحقيق وتقول له يعني ده مش مش بينما الفرنسيين كانوا يقتلون بغير حساب فيما بعد ذلك. مم. فهنا تجد هناك آآ المدرسة الفرنسية وفيما بعد - [00:41:16](#)

يعني هذا لها اصل روماني. مم. مهتمة بالشكليات وهذه الشكليات حين نزلت على بلادنا لم تكن مستوعبة. مم. يعني تستوعب آآ برلمان وناس آآ مهمتها المعارضة وناس مهمتها ومع ذلك يجب ان اقول - [00:41:30](#)

ان هؤلاء الناس الذين كانت هذه لقطة البداية في مسيرتهم البرلمانية سرعان ما استوعبوا عمل المجلس النيابي وسرعان ما صار يعني احنا حين نتابع تاريخ البرلمان في مصر سرعان ما نرى انه هذا المجلس النيابي بدأ بمراقبة الحكومة وبدأ باقرار مشاريع رغم ان كانت صلاحياته محدودة جدا لانه اصلا معمول شكليا. هو - [00:41:47](#)

اسماويل عمله علشان يحاول ان يتفلت من الديون التي تراكمت عليه. نعم. يعني هو ما انشأهوش رغبة في الحرية والديمقراطية. لكنهم سرعان ما بدأوا التفكير في وسائل عملية لرد هذه الديون. مشاريع لانشاء الكتابات ونشر التعليم. مسألة مراقبة الوزراء والاسراف والانفاق - [00:42:13](#)

في الوجوه المختلفة وحين بدأ هذا البرلمان يؤتي ثمرته جاء الاحتلال الانجليزي ليعصف بهذه التجربة الديمقراطية. نعم. لانه اصل الخلاف بين الاجانب اللي هم الانجليز والفرنسيين وبين الوطنيين الثوريين اللي هم آآ يقادهم احمد عرابي - [00:42:33](#)

انه الاجانب يريدون لا يراقب المجلس الميزانية ولا يحاسب الوزراء الاجانب الموجودين في الحكومة لان بريطانيا وفرنسا حطوا وزيرين اجنبيين واحد في المالية وواحد في الاعمال الاشغال. نعم علشان يتحكموا في المالية المصرية - [00:42:57](#)

وكانت نقطة الخلاف بين الثوريين وبين الاصلاحيين الناس اللي بنقول لازم آآ يعني ثبت المكافآت الثورة والناس اللي بتقول خلينا يعني آآ قد الامور هو هذا مسألة مراقبة البرلمان للميزانية واقرارها. هم - [00:43:15](#)

هذه هي اللحظة التي بدأ التفكير فيها في الاحتلال الاجنبي لمصر فالشعوب سرعان ما استوعبت هذه التجارب واستطاعت الاستفادة منها بينما كان اصلها هو يبقى مكر المحتل دائمًا يسبق الشعوب. الان - [00:43:31](#)

ربما هذه آآ كانوا في السابق يضع وزراء جنسيتهم انجليزية ويتكلمون بالانجليزية وكذا لانه ربما يأتي بشخص يتكلم العربية وهو من جلدتنا ولكن ينفذ نفس الرغبات. ما هو بقى الزمن مر يا شيخ عبدالله يعني الخديوي اسماعيل ده هذا ربي في فرنسا. نعم - [00:43:50](#)

دولتي احنا عندنا نخب بتربى في مدارس أجنبية. نعم. احنا عندنا كلية فيكتوريا في مصر تخرج فيها نخبة من ممن حكموا العالم العربي. نعم. وعندنا يعني انت لا تقاد تجد الان حاكم في مجلـ عالـنا العـربـي الا وهو خـريـج جـامـعـة أجـنبـية او مـدرـسـة أجـنبـية. لا -

تجد. مم. بعضهم بل اقول كثير منهم يتقن الحديث بالانجليزية. اكثر مما يتلقنها بالعربية واغلبهم اذا وضع امامه القرآن لا يستطيع ان يقرأه قراءة صحيحة. هم. وهو امامه. هم. فنحن الان يعني هناك اجيال - [00:44:29](#)

تم فيها تصنيع نخبة حاكمة وتنصيبها علينا. نخبة حاكمة ونخبة مثقفة نخبة عسكرية الجميع ربما بالطبقات التي استطاع المحتل ان يزرعها في هذا اه في هذه الوطن العربي والحقيقة اه - [00:44:48](#)

لا زال الحديث معكم سيدى محمد الهامي اه مستمرا في حلقات اه ويبقى الاثر لكن اه ننتقل باذن الله عز وجل ونلتقي في حلقة اخرى وما شخصية من هذه آآ في مذكرات جديدة بعون الله. نشكرك سيد محمد الهامي - [00:45:08](#)

شكرا جزيلا على ما تفضلت به ولعلنا نلتقي في حلقة اخرى مع اه مذكرات جديدة. ان شاء الله. بارك الله فيكم تأخذها الدروس وختل الشخوس يفني الجميع ويبقى الاثر فخذ - [00:45:28](#)

كيفنا يوم يبقى الاثار - [00:45:48](#)